أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى
أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك
من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في أهل مدين
ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك لنفسي اذهب
أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا إلى
فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى
قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى قال
لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى فأتياه فقولا إنا
رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك
بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى إنا قد أوحي
إلينا أن العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما
يا موسى قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى
قال فما بال القرون الأولى قال علمها عند ربي في كتاب
لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الأرض مهدا
وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا
به أزواجا من نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم
إن في ذلك لآيات لأولي النهى منها خلقناكم

Copyright © University

وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ولقد
أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى قال أجئتنا لتخرجنا
من أرضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله
فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت
مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس
ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى قال
لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
بعذاب وقد خاب من افترى فتنازعوا أمرهم بينهم
وأسروا النجوى قالوا إن هذان لساحران يريدان أن
يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم
المثلى فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم
من استعلى قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون
أول من ألقى قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل
إليه من سحرهم أنها تسعى فأوجس في نفسه خيفة موسى
قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى وألق ما في يمينك تلقف
ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث
أتى فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هرون وموسى